بعد خضم التوتر المتصاعد بين البلدين على مدار الأسابيع الماضية

اثيوبيا والسودان يؤكدان : لا نريد حرباً

الجنرال جولا قال إن إثيوبيا لن تحارب السودان

المتحدث السوداني محمد الفكي

الخرطوم – أديس أبابا – "وكالات": في خضم التوتر المتصاعد بين البلدين الإفريقيين الجارين على مدار الأسابيع الماضية، نفى قائد الجيش الإثيوبي الجنرال برهانو جولا، أمس، اختراق مقاتلة إثيوبية أجواء السودان، مؤكدا أن أديس أبابا "لن تتورط في حرب مع الخرطوم".

وقال جولا في تصريحات صحافية: "ما تم تداوله من أخبار عن اختراق طائرة عسكرية إثيوبية لا أساس له من الصحة. قواتنا الجوية لم تتجاوز حدودها قيد أنملة".

وشدد على أن إثيوبيا لن تحارب السودان، مشيرا إلى أنه بلاده "ليست بحاجة للحرب مع السودان بأي حال من الأحوال".

وتابع: "هناك من لديهم مصالح في إشعال الفتنة ودق طبول الحرب بين البلدين".

وأردف القائد العسكري: "موضوع التعديات على الحدود بين البلدين لم يكن جديدا بسبب عدم ترسيمها، ولا يمكن اعتبار ذلك احتلالا من جانب أي طرف".

من جانبه قال عضو مجلس السيادة في السودان محمد سليمان الفكي، إن "الفشقة" ليست أرضا متنازعا عليها مع إثيوبيا، لأنها سودانية باعتراف العالم كله.

وأضاف الفكي، في مؤتمر صحفي، أمس الأول، أن الإثيوبيين تواجدوا في 17 موقعا داخل السودان خلال الأعوام الماضية.

وأوضح المسؤول السوداني أن الجيش انتشر على الحدود الشرقية ولن يسمح بوجود ميليشيات أو قوات نظامية من دولة أخرى.

وخلص عضو المجلس إلى أن الجيش السوداني يسيطر حاليا على 90 بالمئة من أراضي السودان التي كانت تحتلها ميليشيات وقوات إثيوبية.

وأكد عضو مجلس السيادة ،أن قرار استعادة الأراضي السودانية قرار سياسي وليس عسكريا.

وانتقد عضو مجلس السيادة السوداني ما صدر من السفير الاثيوبي من تصريحات عن السفير الاثيوبي في السودان يبلتال امرو المو التي اتهم فيها الجيش السوداني بالاستيلاء على 9 مواقع تابعة لإثيوبيا، وبالقيام بأعمال عسكرية مفاجئة إثر انشغال بلاده بالقتال في إقليم تيغراي. وقال إن "الطريق الوحيد للحل هو استمرار اللجان المشتركة وأن يتوقف الاثيوبيين عن إطلاق التصريحات النارية".

وقال: "وجهت لنا انتقادات لصمتنا الإعلامي لأن ذلك يصب لصالح التصعيد الإعلامي بين البلدين، ولكن هناك خطابات غير متزنة من الإثيوبيين أضطرتنا لذلك".

ودعا الفكي إثيوبيا إلى الانسحاب من منطقتين على الحدود بوسع الخرطوم استردادهما، "لكن السودان لا ترغب بالحرب".

وأوضح أن الخرطوم "لا تستبعد تقديم شكوى ضد إثيوبيا في مجلس الأمن على خلفية الحدود وقد تطلب وثائق وخرائط تاريخية من بريطانيا."

احتجاجات وأعمال شغب بعد ضرب راعي غنم

تعديل وزاري مرتقب في تونس في ظل تحديات اقتصادية

من احتجاجات سابقة في تونس

تونس – "وكالات": ينتظر التونسيون بين لحظة وأخرى الإعلان عن تعديل وزاري مرتقب سيجريه رئيس الحكومة هشام المشيشي.

وينتظر من رئيس الحكومة أولا سد الشغور بثلاث وزارات بعد إقالات سابقة شملت وزراء البيئة والثقافة والداخلية.

ولكن أحزاب داعمة لحكومة التكنوقراط الحالية تدعم تعديلاً موسعاً يشمل حقائب وزارية أخرى.

وكان المشيشي تعهد في وقت سابق بعملية تقييم مسبقة لأداء الوزراء قبل إقرار أي تعديل، ما يجعل الباب مفتوحاً لتغييرات محتملة في الحكومة.

وقال مصدر من رئاسة الحكومة لوكالة الأنباء الألمانية اليوم "من المتوقع أن يكون هناك لقاء مرتقبا بين رئيس الحكومة والرئيس قيس سعيد، لكن الوضع لا يزال غير واضح بشأن طبيعة التعديل".

واستلم المشيشي مهامه منذ سبتمبر الماضي بعد أن كلفه الرئيس سعيد بحسب الدستور، بتشكيل حكومة إثر استقالة رئيس الحكومة السابق الياس الفخفاخ في يوليو الماضي بسبب شبهات فساد.

واختار المشيشي تشكيل حكومة تكنوقراط وهي الثالثة منذ انتخابات 2019 بسبب الخلافات بين الأحزاب.

وتواجه حكومته تحديات اقتصادية كبرى في ظل نسبة انكماش متوقعة للاقتصاد في مستوى 7% بعام 2020، واحتجاجات اجتماعية متواترة في عدة ولايات تطالب بتحسين مستوى العيش وفرص عمل للعاطلين.

وتبلغ نسبة البطالة في تونس 16.2% لكنها في عدد من الولايات الداخلية تفوق الضعف، وثلث العاطلين من حاملي الشهادات العليا.

من جهة أخرى قال شهود إن قوات الشرطة أطلقت قنابل الغاز، أمس الأول، لتفريق محتجين غاضبين في مدينة سليانة بشمال البلاد بعد أن ضرب شرطي وأهان راعي أغنام في حادث فجر غضبا في البلد الذي يحتفل بالذكرى العاشرة للانتقال إلى الديمقراطية.

وقال شهود إن المحتجين أحرقوا إطارات سيارات، وأغلقوا الطرق، ورشقوا الشرطة بالحجارة بينما طاردت قوات الأمن المحتجين وأطلقت قنابل الغاز.

وقبل عشر سنوات أطاحت احتجاجات حاشدة ضد الفساد والظلم والنظام القمعي بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي عقب إقدام بائع الفاكهة محمد البوعزيزي على حرق نفسه بعدما صادرت شرطية عربته في سيدي بوزيد. وتوالت بعد ذلك الانتفاضات في بلدان المنطقة ضمن ما أصبح يعرف بالربيع العربي.

وأظهر مقطع فيديو بث على مواقع التواصل الاجتماعي شرطي يوبخ ويضرب راعيا دخل بعض غنمه إلى مقر الولاية. وفجر مقطع الفيديو موجة غضب على مواقع التواصل الاجتماعي، وقال نشطاء إن من غير المقبول إهانة كرامة أي مواطن بعد عقد من ثورة التونسيين على الظلم والقهر.

وشهدت مدينة سوسة الساحلية مواجهات خلال الليل بين قوات الشرطة وشبان رشقوا قوات الأمن بالحجارة. وألقت الشرطة قنابل الغاز.

وقالت وسائل إعلام محلية إن اشتباكات محدودة وقعت أيضا في منطقة الكرم بالعاصمة مشيرة إلى أن الشرطة اعتقلت عددا من الشبان قالت إنهم كانوا يسعون إلى بث الفوضى والقيام بأعمال شغب.

ورغم أن تونس تعد نموذجا للانتقال السلمي للحكم في منطقة تشهد اضطرابات، فإن مركزها الاقتصادي يزداد سوءا كما تعاني من احتجاجات متزايدة وتوشك على الإفلاس.

كوبيتش مبعوثا جديدا للأمم المتحدة إلى ليبيا

يان كوبيش المبعوث الجديد للأمم المتحدة إلى ليبيا

نيويورك– «وكالات»: أعطى مجلس الأمن الدولي أمس الأول الضوء الأخضر لتعيين ممثل الأمم المتحدة بلبنان، السلوفاكي يان كوبيتش، مبعوثا جديدا إلى ليبيا، بحسب ما أفاد دبلوماسيون وكالة فرانس برس.

كان كوبيتش (68 عاما) منذ يناير 2019 منسقا خاصا للبنان. ورأس خلال حياته المهنية البعثة الأممية في العراق بين 2015 و2018 وفي أفغانستان بين 2011 و2015 وذلك بعد أن كان وزيرا لخارجية بلاده بين 2006 و2009 وأمينا عاما لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بين 1999 و2005.

وكوبيتش مولود في الثاني عشر من نوفمبر العام 1952 ويتحدث السلوفاكية والتشيكية والإنكليزية والروسية والفرنسية.

في لبنان، برز كوبيتش سريعا بخطابه الصريح والمباشر وانتقاده للقادة اللبنانيين بشكل غالبا ما كان شديدا.

واقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اسم كوبيتش على مجلس الأمن، وستفرض عليه مهماته الجديدة تدعيم الوقف الهش لإطلاق النار في ليبيا وتأكيد انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة من بلد يشهد تدخلات عدة.

وقابل بعض الدبلوماسيين اقتراح كوبيتش بتحفظ، وفق ما أفاد دبلوماسيان طلبا عدم كشف اسمهما، وقال أحدهما لفرانس برس «لقد اتبعنا التوافق لكن (كوبيتش) لا يحظى بسمعة جيدة لناحية الفعالية» في تحقيق أهدافه.

واتسمت عملية تعيين مبعوث لليبيا وهو منصب شاغر منذ نحو عام، بالفوضى، وهو ما أضر بصورة الأمم المتحدة، في حين أن الاشتباكات في الميدان لم تتوقف.وبعد استقالة اللبناني غسان سلامة مطلع 2020 لأسباب صحية، من دون أن يُخفي سأمه من الانتهاكات لقرارات الأمم المتحدة، طالبت إفريقيا بأن ينتقل المنصب إلى شخصية إفريقية، لكن ذلك لم يتحقق إذ عارضت الولايات المتحدة تعيين وزير سابق للخارجية الجزائرية ووزيرة سابقة من غانا.

ولاحقا فرضت واشنطن على شركائها مطلب تقسيم مهمات المنصب إلى قسمين، مع وجود منسق لبعثة الأمم المتحدة الصغيرة في طرابلس ومبعوث مسؤول عن المفاوضات السياسية مقره في جنيف.

وأسندت مهمة المنسق إلى شخصيةَ من زيمبابوي من أجل إرضاء افريقيا. وكان مجلس الأمن وافق نهاية 2020 على تعيين البلغاري نيكولاي ملادينوف مبعوثا جديدا إلى ليبيا قبل أن يعلن نهاية ديسمبر اعتذاره لأسباب عائلية.

بناء على رغبة الرئيس ترامب الذي يريد وقف «الحروب التي لا تنتهي»

البنتاغون: خفض عدد القوات الأمريكية إلى 2500 جندي بالعراق

جنود أمريكيون في معسكر التاجي في العراق

بغداد – «وكالات»: أعلن وزير الدفاع الأمريكي بالوكالة، كريستوفر ميلر، أمس الأول، أن عدد القوات الأمريكية في كل من العراق وأفغانستان أصبح حاليا 2500 جندي بناء على رغبة الرئيس دونالد ترامب الذي يريد وقف «الحروب التي لا تنتهي».

وقال ميلر إن «الولايات المتحدة اقتربت اليوم أكثر من أي وقت مضى من إنهاء حوالي 20 عاماً من الحرب». وأضاف أن «خفض العدد في العراق يعكس زيادة قدرات الجيش العراقي».

وقال وزير الدفاع في بيان إن التقدّم الذي تحقّق على مسار السلام في البلدين يتيح تقليص عدد القوات المنتشرة هناك من دون خفض مستوى الأمن للأميركيين ونظرائهم.

وقال ميلر إن خفض عدد القوات الأمريكية في العراق يعكس «تنامي قدرات قوات الأمن العراقية». لكنّه أضاف أن خفض عدد القوات «لا يعني تغيير السياسة الأميركية».

وتابع أن «الولايات المتحدة والتحالف (الدولي ضد داعش) يبقيان متواجدين في العراق لضمان استمرار هزيمة تنظيم داعش».

وأضاف «سنبقي على منصة لمكافحة الإرهاب في العراق لدعم القوات الشريكة بالقوة الجوية والاستخبارات».

وبالنسبة لأفغانستان، ذكر البيان أن «الولايات المتحدة هي اليوم أقرب من أي وقت مضى لوضع حد لنحو عقدين من الحرب وللترحيب بعملية سلام أفغانية–أفغانية بجهود أفغانية ترمي إلى إيجاد تسوية سياسية ووقف إطلاق نار دائم وشامل».

وقال الوزير إن خفض العدد بشكل أكبر يتوقّف على تحقيق تقدّم على مسار محادثات السلام بين الحكومة الأفغانية ومتمردي طالبان.

وأضاف إن «المضي قدما في وقت تواصل فيه وزارة الدفاع خطة تمكنها من خفض عدد القوات الأميركية بشكل إضافي وصولا إلى مستوى الصفر بحلول مايو 2021، وأي خفض من هذا النوع في المستقبل يبقى مرهونا بشروط معينة».

إيران تطلق صواريخ بعيدة المدى في مناورات عسكرية

فرنسا وبريطانيا وألمانيا: على طهران الامتثال لالتزاماتها في الاتفاق النووي

مناورات إيرانية

طهران – "وكالات": حذرت قوى أوروبية، إيران أمس، من بدء العمل على إنتاج وقود يعتمد على معدن اليورانيوم من أجل مفاعل أبحاث، وقالت إن ذلك يتعارض مع الاتفاق النووي المبرم عام 2015، مؤكدة أنه ليس له مناح مدنية وينطوي على جوانب عسكرية خطيرة.

وقالت فرنسا وبريطانيا وألمانيا في بيان مشترك: "نحث إيران بقوة على إنهاء هذا النشاط والعودة إلى الامتثال الكامل لالتزاماتها بموجب خطة العمل الشاملة المشتركة دون تأخير، إذا كانت جادة في الحفاظ على هذا الاتفاق".

من جانب آخر ذكرت وسائل الإعلام الرسمية في إيران أن الحرس الثوري الإيراني أطلق، أمس، صواريخ باليستية بعيدة المدى في المحيط الهندي، وذلك في اليوم الثاني من مناورات عسكرية.

وأجريت المناورة في المنطقة الصحراوية بوسط البلاد، وتأتي في الأيام الأخيرة من فترة إدارة الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب وسط تزايد التوتر بين طهران وواشنطن.

كما أعقبت أيضاً اختباراً أجري، الجمعة، لصواريخ أرض – أرض باليستية وطائرات مسيرة مصنوعة محليا في المنطقة نفسها.

ونقلت وسائل الإعلام الرسمية عن قائد الحرس الثوري الميجر جنرال حسين سلامي قوله "يتمثل أحد أهم أهداف سياستنا الدفاعية في استخدام صواريخ باليستية بعيدة المدى ضد السفن الحربية المعادية، بما فيها حاملات الطائرات والبوارج الحربية".

وقال سلامي إنه مع وجود هذه الصواريخ التي يبلغ مداها 1800 كيلومتر "يمكننا الآن أن نضرب أهدافاً متحركة في المحيط"، بدلاً من الاعتماد على صواريخ كروز الاعتيادية منخفضة السرعة.

وأجريت المناورات، اليوم السبت، على أهداف في خليج عُمان وشمال المحيط الهندي.

وقال رئيس الأركان الجنرال محمد باقري إن إيران "ليس لديها أي نوايا هجومية" لكنها ستكون قادرة الآن على "مجابهة أي عمل عدائي أو شرير في أقصر وقت".

وأجرت إيران يوم الأربعاء اختبارا لصواريخ بحرية قصيرة المدى في الخليج، كما أجريت تدريبات في وقت سابق من هذا الشهر وشاركت فيها مجموعة كبيرة من الطائرات المسيرة محلية الصنع.

وتمتلك إيران أحد أكبر برامج الصواريخ في منطقة الشرق الأوسط، وتعتبرها قوة انتقامية رادعة للولايات المتحدة وغيرها من الخصوم في حالة نشوب حرب.

ووقعت مواجهات بين الفينة والأخرى منذ 2018 بين الجيش الإيراني والقوات الأمريكية في الخليج، بعدما انسحب ترامب من الاتفاق النووي الذي أبرم عام 2015 بين إيران وقوى عالمية وأعاد فرض عقوبات قاسية على طهران.

وكان الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن قد قال إن الولايات المتحدة ستعود للانضمام إلى الاتفاق النووي "إذا استأنفت إيران امتثالها الصارم للاتفاق".